جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

الأستاذ: حاجي



المستوى: سنة أولى ماستر

التخصص: تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط

فاتح

مقياس: "جغر افية" الخر ائط

العناصر الأساسية للخربطة

العناصر:

- تمهید
- المحتوى
- المفتاح
- العنوان
- الاتجاه (سهم الشمال)
 - مقياس الرسم
 - مصدر الخريطة
 - عناصر أخرى

تمهید:

يرجع الفضل إلى الخرائط في تصور العلاقات المكانية في المجال، ومن هنا اكتست الخرائط أهميتها، ولأداء وظيفتها على الوجه الصحيح يجب تضمينها مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعد في استخدامها بشكل مثالي وتوثيق مصدر المعلومات الجغرافية المستخدمة.

هناك ثمانية عناصر أساسية تتضمنها الخريطة، لكن قد نجد بعض الخرائط تتضمن عددا أقل من هذه العناصر.

- المحتوى:

المحتوى هو أهم شيء في الخريطة، حيث يبين التوزيع الجغرافي لظاهرة أو أكثر على سطح الأرض أو جزء منه.

- المفتاح Legend:

المفتاح هو وسيلة للإيضاح، أي أنه بمثابة وحدة فك ترميز الرموز الموجودة في محتوى الخريطة، حيث يشرح معنى ودلالة الرموز والألوان والأرقام الموجودة.

- العنوان Title:

العنوان يعبر عن محتوى الخريطة بطرقة موجزة، يكتب بشكل بارز، وفي العادة يكون معبرا عن الظاهرة الممثلة في الخريطة واسم المنطقة المعنية بالتمثيل.

- الاتجاه (سهم الشمال North Arrow) :

الغرض من سهم الشمال هو توجيه الخريطة، ويسمح هذا لمستخدم الخريطة بتحديد اتجاه الخريطة من صلته بالشمال، تميل معظم الخرائط اليوم إلى أن تكون موجهة نحو الشمال، ويسمح وجود سهم الشمال للمشاهد بمعرفة الاتجاه الذي يتم توجيه البيانات إليه،

في بعض الحالات يتم تحديد الاتجاهات الأربعة عن طريق رسم وردة البوصلة على الخريطة، مع العلم أن رسم اتجاه واحد كاتجاه الشمال كاف لتحديد بقية الاتجاهات (الجنوب، الشرق والغرب)، وتجدر

الإشارة إلى أن الخرائط القديمة مثل تلك التي رسمها الجغرافيون الكبار في الحضارة العربية الإسلامية رسمت واتجاه الجنوب يكون في أعلى الصفحة التي رسمت عليها تلك الخرائط، لكن هذا الأمر تغير مع تطور الخرائط الأوروبية.

- مقياس الرسم Scale:

مقياس رسم الخريطة هو نسبة تصغير المسافات الموجودة على الطبيعية عند رسمها الخريطة، وعليه فهو يبين العلاقة بين محتوى الخريطة بالعالم الحقيقي.

مثال: مقياس خريطة هو: 1/100000 ، أي كل وحدة على الخريطة يقابلها 100 ألف وحدة على الطبيعة ، أي كل 1 سم على الخريطة يقابله 100 ألف سم على الطبيعة (1 كم).

ملاحظة: عندما لا يحترم مقياس الرسم بالدقة الكافية، نجد على الخريطة الرمز "N.T.S" (Not To Scale).

- أنواع مقياس الرسم:

- المقياس الكتابي: وفيه تكتب العلاقة بالحروف مثل: 1 سم على الخريطة يمثل 200 ألف سم على الطبيعة (2 كم)
 - المقياس العددي: يكتب كالآتي:

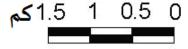
50000:1

50000 / 1

من خصائص هذا المقياس أنه يناسب كل وحدات القياس (السنتيمتر، البوصة،)

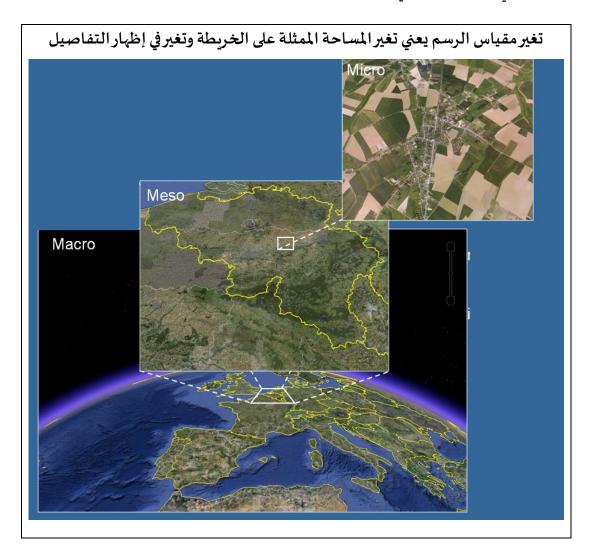
- المقياس الخطي:

عبارة عن خط مستقيم مقسم إلى وحدات أو مضاعفاتها، مرقم بأرقام متتابعة للمسافات المقابلة لها على الطبيعة.



من مزایاه:

- يسهل عملية القياس
- يبقى صحيحا في حالة تكبير الخريطة أو تصغيرها



- مصدر الخريطة:

يشكل جزء من البيانات الوصفية للخريطة، حيث يبين مصادر البيانات ونوع الإسقاط وأي محاذير يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند استخدام الخريطة.

هناك عناصر أخرى للخريطة تتمثل في شبكة الإحداثيات الفلكية أي شبكة خطوط الطول ودوائر والعرض مع العلم أن بعض الخرائط لا يمثل عليها هذه الشبكة، بالإضافة إلى الإطار والذي يحد الخريطة من جوانها الأربعة، بالإضافة إلى الخريطة الداخلية والتي توضح موقع الجزء الممثل في الخريطة في محيطه (مثال: خريطة تمثل الجزائر، يرسم بداخلها خريطة صغيرة للقارة الإفريقية وتحدد عليها الجزائر).